

بما قضى فله بالعموم وانما يخص السج ونحوه من يقول من بالالتحادي
 الخاص كالنصارى والغالية من الشيعة وجه لالنسك وخوفهم
 وايضا فلو قد ران الانسان يرى نفسه في المرأة فاطراة خارجية
 عن نفسه فيرى نفسه او مثال نفسه في غيره والكون ليس عندهم
 فيه غير ولا سوى فليس هناك نظير مفاير للظاهر ولا مفاير
 للباطن وهم يقولون ان الكون مظاهر الحق فان قالوا المظهر غير
 الظاهر لزم التقدير وبطلت الوحدة وان قالوا المظاهر هي الظاهر
 لم يكن بعد ظهر شي في شي ولا تعالى شي في بين ولا ظهر شي لشي
 ولا تعالى شي لشي وكان قوله وشاهد اذا استجيبت بفساد من ترى
 كلما متنا فضلا لان هناك مخالفا ومخاطبا ومراة يستجيب بها
 الذات فبذره ثلاثة اعيان فان كان الوجود واحدا بالاعتبار
 بغير هذا الكلام وكل كلمة يقولون تنقض اصلهم فصل
 واما ما ذكره من قول ابن سرائيل الامرار ان امر بواسطة وامر
 بغير واسطة الاخره فضمير له ان الامر الذي بواسطة هو الامر
 الشرعي الذي والذو بلا واسطة هو الامر القدرى الكوني ومجمله
 احد الامرين بواسطة والاخر بغير واسطة باطل فان الله تعالى
 كلم موسى وامره بلا واسطة وكذلك كلم محمد صلى الله عليه وسلم
 وامره ليلة الميراج وكذلك كلام آدم وامره بلا واسطة وهم
 ابو امر بدنية شرعية واما الامر الكوني فقولنا لقائل انه بلا واسطة
 قطا بل الله تعالى هلق الاشياء بمضط بعض وامر الكون ليس هو
 قطا با بسمه الكون المخوف فان هذا مستنع ولربنا قيل ان كان
 هذا قطا باله بدم وجوده لم يكن قد كون يكن بل كان قد كون
 قبل الخطاب وان كان قطا باله قبل وجوده فخطاب المهدوم مستنع
 وقد قيل في جواب هذا انه خطاب للمهدوم محضوره في العالم وان
 كان مهدوما في العين واما ما ذكره الفقيه فهو سؤال واراد بلاريب



واما

واما ما ذكره من شيخة ان ادم كان توحيده لظاهره وباطنه وكان
 قوله لا تقرب ظاهرا وكان امره كل باطنا فيقال ان اريد بكونه قال
 كل باطنا انه امره بذلك في الباطن امر تشريع ودين وهذا كذب وكفر
 وان كان اراده خلق ذلك وقدره وكونه فهذا قد مر من ترك
 بين ادم وسائر المخلوقات فانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
 كن فيكون وان قيل ان ادم شهد الامر الكوني القدرى وكان مطيعا
 لله بما امتثاله كما يقوله هؤلاء ان العاقبة المشاهدة للقدر ليستقط
 عنه الكلام فبذاع انه معنوم بطلانه بالهزورة من دين الاسلام وهو
 كفر با نفاق المسلمين فيقال الامر الكوني يكون موجودا قبل وجود
 المكون لاجتماع المبدأ وليس امتثاله مقصورا على الرب هو الذي
 يخلق ما كونه بمشيئته وقدرته والله خلق كل شيء ثماني ليس له
 شريك في الخلق والتكوين والعبد وان كان فاعلا بمشيئته وقدرته
 والله تعالى كل ذلك فتكون الله للعبد ليس هو امر العبد موجود
 في الخارج يمكنه الا امتثال ذلك ما خلقه من احواله واعمال خلقه
 تعالى بمشيئته وقدرته واما امره ان اراد شيئا ان يقول لكون
 فكون فكلما كان من المكنونات ضورا خلق في هذا الامر وكل ادم من
 المستحق وغير ذلك من الحوادث والخلق تحت هذا كذا خلق ادم بنفس
 اكل ادم هو الداخل تحت هذا الامر كما دخل ادم فقول القائل انه قال
 لادم في الباطن كل مثل قوله للكا كافر وللفاسق فسق والله لا يامر
 ما لم يشاء ولا يحب انفسار ولا يرضى بما به الكفر ولم يوجده منه
 فخطاب باله ولا خطا له لفساد والمصاصة بفعل الكفر والفسوق
 والمصيان وان كان ذلك واقعا بمشيئته وقدرته وخلق وامره
 الكوني ليس هو امر العبد ان يفعل ذلك الامر بل هو يتكلم لذلك
 النفس في العبد او امر تكون فكون الصد على ذلك الخلق فبما
 هو الذي خلق الا لئلا يسمان هلوفا انه امسسه الشرع بها وازامسه

الكفار و